

شرح الأخبار

[378] [صفة المهدي] [1251] ومن حديث سفيان الثوري، يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: المهدي رجل من ولدي، أرى وجهه كالكوكب الدرّي، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي. فكذلك كان المهدي صلى الله عليه وآله، وسيما من أجمل الرجال وجهها كأن وجهه كوكب دري كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في صفته. [ضبط الغريب] والكوكب الدرّي: هو المضيء من الكواكب، وجمعها دراري. وكذلك كان وجه المهدي مشرقا مضيئا كأنما هو نور يلوح منه لمن نظر إليه. قوله: اللون لون عربي. وكذلك كان لونه كلون رسول الله صلى الله عليه وآله سيد العرب، أبلغ الوجه، يشوبه حمرة، وهو الذي يقول له أهل المعرفة بالحلي من العرب: الرفق والسمة، ولا يقولون: أبيض في ألوان الناس، وهذا أفضل ألوان الناس عند العرب، وهو أكثر ألوان أشرافهم. وقوله: الجسم جسم إسرائيلي: وأجسام بني إسرائيل أجسام جسيمة، وهم في الأكثر والأغلب أجسام من العرب. وكذلك كان المهدي وسيما جسيما بساطا لا يكاد أحدي يماشيه إلا
